

شرح ألفية ابن مالك (| 27 -) باب النسب (| |) الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبع الانبياء الثاني الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والسبعين - [00:00:16](#) من التعليق على بني مالك رحمه الله تعالى. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الناظم رحمه الله النسب يا الكرسي زاد للنسب وكل ما تليه كسره وجب. هنتكلم عن النسب هنا والنسب تزداد له وياء - [00:00:26](#) في اخر الكلمة. والاسم المنسوب تلحقه تغييرات من ذلك ما راه ما هو راجع الا له ومنه هو راجع الى المعنى ومنه ما هو راجع الى الحكم تراجع للفظ من ذلك انه تزداد في اخر الاسم المنسوب ياء مشددة - [00:00:46](#) وانه يكسر ما قبل هذه الياء وان الرياء تتحول حرف اعراب الكلمة راجعوا للمعنى هو ان معنى الكلمة يتغير انا كده قلت مثلا في المدينة مدني اصبحت شخصا منسوباً الى المدينة. لم يعد لم تعد كلمة المدينة هنا هي المقصودة. المقصود شخص منسوب -

[00:01:11](#)

والراجع الى الحكم هو ان الاسم المنسوب يعطى حكم الصفة المشبهة من جهة كونه يعمل فيرفع الفاعل تقول مثلا مررت برجل مكي ابوه ابوه هنا فاعل مكي الاسم المنسوب يعطى حكماً - [00:01:37](#) الصفة من جهة آآ عمله. آآ وكل ما تليه كسره وجد. هذه الياء يجب كسر الحرفي الذي قبله تقول مثلا بالنسبة الى دمشق دمشقي هكذا مثلا نعم ومثله مما حواه احدفوة تأنيثنا ومدته لا تثبته. نعم. مثله ما حوار الحديث. يعني ان - [00:01:57](#) ان الاسم المنسوب اذا اردت ان تنسب اليه وكانت فيه ياء مشددة فانك تحذفها مثلا اه الامام محمد بن ادريس اه هو منسوب الى جاد له يقال له يقال له الشافعي - [00:02:27](#)

لكن هو ايضا له مذهب فاذا اردنا ان ننسب شخصا الى مذهب الشافعي اننا نقول الشافعي لكن نقدر اننا حذفنا الياء التي كانت في الشافعي وجئنا بجاء جديدة اه في نسبة هذا الشخص مثلا الى الشافعي فنحذف تلك الياء التي كانت موجودة - [00:02:47](#) ذلك ايضا تعتنس تحذف مثلا نسب الى المدينة بمدني والى مكة مكية وكذلك آآ الألف الألف ايضا كذلك آآ تحذف كجمزة يقال جمزي مثلا وان تكن ترفع ذات سكن فقلبها واوا وحذفها حسد. اذا كانت مدة آآ التأنيث - [00:03:12](#) تربع اي تأتي رابعة باسم سكن ثانيه ذلك فيها وجهان ان تحذفها او ان تقلبها واوا ذلك كجبل لك ان تقول مثلا حب لي ولك ان تقول حبلاوي بان تقلب الالف - [00:03:44](#)

نعم. بشبكها الملحق لشبهها الملحق والاصل ما لها وللاصل قلب يعتمى. لشبه الف التأنيث الملحد التي هي لللاحق كعقنا او الاصلي كاليه ملهى ما لها فيجوز اثبات مع القلب القوي وملهوي - [00:04:07](#) ويجوز ان تحذف فتقول عرقي وملهي لكن الاصلي يعتمى ان يختار فيه القلب. فتقول في الف ملهى ملهوي لان آآ اصلي نعم والالف الجائزة اربعا ازل كذا كذا المنقوص خامسا عزي. اللي في الجائزة اربعا ازل. اذا كانت الايدفو - [00:04:33](#) آآ بعد اربعة حروف فصاعدة فانها حينئذ تحذف قطعا في اه في النسب سواء كانت اصلية اه كمصطفى مثلا آآ او كانت ملحقة آآ كحبركة مثلا او كانت للتأنيث كحبرة فانها تحذف في ذلك كله. كذلك المنقوصي - [00:04:57](#)

إذا كانت خامسة فإنها تحلب كمستعمل مثلا هذه لا تحذف في النسب نعم رابعا احق من قلب وحتم قلب ثالث يعين. نعم. ياء المنقوص ما تكون خامسة الثالثة او رابعة او خامسة - [00:05:33](#)

ان كانت خامسة اخبر انها تحذف كمستعمل مثلا طيب اذا كانت رابعة جاز فيها وجهان لإثبات مع القلب وذلك كقاعدة يجوز ان تقول قاضي ويجوز ان تكون قضاوي وحتم قلب ثالث اذا كانت الثالثة فان قلبها حينئذ يكون واجبا - [00:05:54](#)

وذلك كعام وشجن فلا بد ان تقول اه عموي وشجوي لابد هنا من من قلبها لا يمكن ان تحذف لانها فالحاصل ان المنقوص ان كان ثالثا لابد من من قلبها وآ ان كانت - [00:06:26](#)

آ في رابعة فانه يجوز فيها الوجهان والحذف اولى وان كانت خامسة فالحذف واجب حينئذ القلب انفتاحا وفاعل وفعل عينهما افتح وافل. آ اذا قلبت يا الاسم المنقول وصف انك تفتح ما قبل ما قبلها - [00:06:43](#)

فمثلا تقول قضاوي العصر قاضي الضاد في الاصل مكسورة لكنك قلبت ضياء واوان ستفتح ما قبلها فتكون قضية ثم ذكر ان الثلاثية المكسور العين الاسم الثلاثي المكسور العين تفتح عينه في النسب - [00:07:10](#)

مطلقا سواء كانت الهاء مفتوحة او مضمومة او مكسورة اذا نسبت مثلا الى ما كسرت فؤه وعينه كابل فانك تقول فيه ايبالي بفتح اه عينه واذا نسبت الى ما عينه مكسورة وفؤه مفتوحة كنمر - [00:07:36](#)

فانك ايضا تفتح. تقول نمري مثلا آ ابو عمر بن عبدالبر وقال مع انه نسبة نسبة الى النمر بني قاصد ونسبة الى فاعل وكذلك ايضا تفعل ذلك في فعل كدؤل - [00:07:58](#)

تقول مثلا ابو الاسود فكل اسم على وزن آ فعل او فعل او فعل. يعني كل اسم محرك العين بالكسرة فانك اذا نسبت اليه فتحت عينه سواء كانت فاؤه مفتوحة آ او كانت مكسورة - [00:08:14](#)

او كانت مضمومة مفتوحة كنمري مكسورة مثلا مضمومك دؤلي وقيل في المرمي مرموي واختير في استعمالهم مرميا. هذا كالاستثناء من آ من قوله ومثله مما حواش. تقدم ان الاسم الذي ينسب اليه ان كانت اخره ياء مشددة فانها تحذف - [00:08:38](#)

طيب اذا نسبنا الى مرميين اه اخره يا ام مشددة ما الذي نفعل قال هنا لغتان لان هذه المشددة التي نريد ازاحتها او التعامل معها لكي نأتي النسب تنقسم الى قسمين. احيانا تكون زائدة - [00:09:02](#)

هي زائدة كمثلا شافعيلا مثلا نحذرك وحيانا تكون مؤلفة من عين احدهما زائدة والاخرى اصلية ذلك كمرمي مرمي اصلها اصلها وزن مفعول من رمى مفعول من رمى آ اجتمعت الواو والياء وسكنت اولاهما - [00:09:32](#)

قلب الواوان وادغمت الياء في الياء. فليل مرمي طيب الواو الياء الاولى هي بدل واو مفعول فهذه زائدة الياء الثانية آ هي اصلية اذا مرمي اصلها مرموي. اجتمعت الواو والياء وسكنت - [00:10:09](#)

اولاهما قلبت الواوان وادغمت الياء في الياء لكن الواو في مرمي هذه الواو واو مفعولين وهي زائدة. بينما الياء اصلية نحن طبعا قلبنا الواوان وادغمت الياء في الياء فاجتمع عندنا يا ان احدهما اصلية وهي التي هي بدل من واو مفعول - [00:10:33](#)

والثانية آ احدهما زائدة احدهما زائدة وهي واقعة بدلا من التي هي في الاصل واو مفعول هذه زائدة والاخرى اصلية هنا للعرب لغتان في مثل هذا منهم من يحذف سيحذف الياء المشددة في مرمي - [00:10:55](#)

ويأتي النسب ينسب الى المرمي بمرمي ومنهم باني اقول مرن يقلب اه الاخرى يقول مرموي هكذا. نعم. ولكن المختار هو مرمي يحذفوا رياءين معه. نعم ونحو حي فتح ثانيه يجب طيب ذكرت هذه الياء مشددة - [00:11:17](#)

الاسم اللي نريده ان ننسب اليه في ياء مشددة لكنها واقعة بعد حرف واحد مثلا حي رأى الناس بلا حي. اراد ان ننسب الى الطي الى لي طي مثلا مصدر - [00:11:50](#)

مصدره هنا لا تحذف اليوم وتفتح الياء الاولى وتقلب الثانية واذا كانت الياء الاولى اصلها واو فانها تجعل واو وتكون بالنسبة الى حي حيوي حيوي فان كانت الريال هي عصرها واوس ايضا ترد واوا فيجتمع عندك واواني كالطي تنسب اليها بطووي - [00:12:08](#)

وهكذا اذا عندما تكون واقعة بعد حر واحد فانك هنا افتح الياء الاولى وتبكيها يعني اذا كانت في العصر ياء اذا كانت في العصر ياء

وردتها واوا وتقلب ربال ثانية وا ون فتقول مثلا حيوي - 00:12:44

وطواوير. نعم وعلم النسب ومثل ذا في جمع تصحيح وترك اذا نسبت الى اسم على لفظ المثنى كمسلمين على ما على شخص شخص يقال هو مسلمان ومسلمان او شخص يقال له مسلمون - 00:13:03

فانك تحذف علامة تزنية وهي الالف والنون والياء والنون وتفعل مثل ذلك ايضا في جمع التصحيح فتقول مسلمي هكذا. بالنسبة الى المثنى والى الجمع نفسه تصحيح المراد بالجمع المذكر السر. نعم. وثالث نحو طيب حذف وشذ طائي مقول بالاية. احنا طيبين -

00:13:25

طيب اه اذا نسبت الى كلمة اه مثلا اذا كان الحرف الذي قبل ياء النسب الحرب الذي يكسر قبل ياء النسب قبله ياء مكسورة اطعمت فيها ياء اخرى فانك تحذف تلك الياء المكسورة كطيب. طيب اذا اردت ان تنسب اليها تقول طيبي - 00:13:52

طيبي. الحرف الذي يكسر لاجل ياء النسب وهو الباء قبله في الاصل ياء مكسورة ادغمت فيها اخرى طيب ستحذف الياء المكسورة وتبقى الساكنة فتقول طي بي طيب آ شذ طائي مقولا - 00:14:19

بالألف هذه القاعدة التي قال تقتضي ان تكون ان يكون النسب الى قبيلة طي التي قبلت بنو ما عليك نفس القياس يقتضي ان يقال طيبي كما يقال الطيبون لكن العرب لم تستعمل النسب هكذا. قال الطائر - 00:14:40

قالوا طائر. والمدار على الاستعمال لا على القياس وفعالي وفعالي في فعالية التزم وفعالي في فعيلة ما سئل الى فعيلة آ تحذف فاعلة يقال هنا النبي حنيفة حنفي وبالنسبة الى صحيفة صحفيون - 00:15:07

ويقال في النسب ايضا كذلك الى فعيلة نفس الشيء تحذف ايضا كذلك المادة. فيقال مثلا اه في النسب الى جهينة جهاني هكذا والحقوا وعلل من عري من المثالين. ما كان معتدل اللام من المثالين اي من فعيل - 00:15:32

وفعيل وليست فيه التاء فانه يلحق بذى التاء بان ينسب اليه بالحذف يقال فيه فعالي كعدوي مثلا هذا اه على وزن فعيل وهو معتدل لا ينسب اليه بعدوي وفوحيد كقصي - 00:15:55

ينسب اليه بقصوي آ يدخله نفس الحذف الذي يدخل. يعني ايه ان ما كان من فعيل وفعيل دون تاء لكنه معتدل اللام فانه يجري فيه ما يجري في فعيلة وهو عائلة من الحذف - 00:16:21

فينسب اليه بذلك الحذف. نعم وتم ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة. اذا كانت فعيلة اه معتلة العين كطويلة اين ننسب اليها على لفظها لا يقال وانما يقال طويلون - 00:16:39

والذي دعا الى ذلك هو انهم لو نسبوا اليها بفاعلين نحتاج الى اعلان لانهم اذا قالوا الطاو ستتحرك الواو ينفتح ما قبلها. ويجب قلبها الفا استثقلوا كثرة التغييرات آ نسبوا اليها على لفظها - 00:17:00

العرب لا يمكن ان تقول طوالي اه لان حرف العلة هنا سينفتح ويتحرك ما قبله فلما استوجب الاعلان ذلك عدلوا عنه وكذلك ايضا ما اذا كانت مضاعفة فانهم ينسبون اليها على لفظها - 00:17:24

جريدة يقولون جليليون لا يقولون جلاليون لا يستعملونها كحنفي وصحابي لانهم لو نسبوا اليها على لفظها ايضا فقالوا جلالى عن ذلك ثقل باجتماع المثليين سينسأل عن ذلك في قانون اجتماع المثليين فعدلوا عن ذلك فنسبوا اليها - 00:17:41

اه على لفظها ونختصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:18:02